# الأستاذ عبد العزيز الميمني وآثاره

## تعريب[1] محمد إسماعيل*

قيل أن فلاحا يدعى بالحاج عبد الكريم بن يعقوب بن رباني [2] نذر في حفلة "ميلاد النبي ﷺ" في كاتيا وار بإحدى الولايات الهندية إن وهبه الله ابنا ليبعثه إلى أكبر العلماء في البلد ليتفقه على يديه وليكون عالما عاملا، فوهبه الله ابنا في أسرة كريمة في كوندل موضع راجكوت كاتياورا سنة ١٨٨٨م سماه أبواه عبد العزيز، حينما بلغ هذا الولد إلى عشر سنوات فأرسله والده إلى عالم كبير شهير السيد نذير حسين الذي كان محدثا ومفسرا في حينه، لكن قدر الله أنه حينما وصل إلى بيت العالم علم أنه انتقل

---

[1]- هذا تعريب مقالة نشرت في مجلة "سب رس " باللغة الأردية، بدون الحواشي إيوان اردو، دي بلاك/ ١٤٣، بى نارتهــ ناظم آباد، كراتشي ٣٣، في شهرين مارس إبريل ١٩٨٢م، للسيد عابد علي بعنوان مولانا عبد العزيز الميمني ص ١٥٤، ١٥٧، وجديد بالذكر أن الأستاذ الدكتور جميل أحمد رئيس قسم اللغة العربية بجامعة كراتشي الأسبق قد شجعني على هذه الترجمة وقام بتصحيح الترجمة، وتحسينها، فله الشكر الجزيل.

*- أستاذة مساعدة بقسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية بهاوليور.

[2]- كتب الدكتور محمد محمود ميمن في مقالة نشرت في مجلة المجمع العلمي الهندي (اباني) وعلاوة على ذلك اخبرني أستاذي السيد اسحاق, منصور الميمني المحاضر في قسم اللغة العربية بجامعة كراتشي، أن كلمة "ميمن" تعنى في لغتهم بمعنى "أبا علي" كابالي"، ولا ينطقون العين بل يحذفونها وتستعمل هذه الكلمة مرفوعا ومكسورا أو مفتوحا في لهجتهم "ابالي".
ميمن، محمد محمود الدكتور، جوانب من حياة العلامة الميمني المجمع العلمي الهندي، (يونيو ١٩٨٥م) جامعة عليكره الإسلامية قسم اللغة العربية وآدابها ص ٩٨.

إلى جوار ربه ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ فاشترك في مراسم تشييعه، وحمل جنازته على كتفه، فأعطاه الله عالما عاملا آخر ألا وهو العلامة دبتي نذير أحمد تغمده الله بواسع رحمته، وأسكنه فسيح جناته، هكذا احتل العلامة عبد العزيز الميمني مكانا رفيعا في اللغة العربية وآدابها بعد العلامة السيد مرتضي البلكرامي في شبه القارة الهندية.

دراساته:

تلقي سماحة الأستاذ عبد العزيز الميمني العلوم الإبتدائية علي يد العلامة عبد الرحمن في المدرسة الطبية بدهلي، وأكمل دراسته على يد العلامة بشير السهسواني[1] الذي كان قاضيا في أيام النواب صديق حسن خان في بوفال الهند، وتتملذ على الشيخ حسن اليساني الذي كان من أسلافه، وتتملذ على محمد علي الشوكاني اليماني، الذي كان من أشهر العلماء، أخذ علم اللغة العربية وآدابها عن دبتي نذير أحمد الذي كان أديبا شهيرا في اللغة الأردية، وكان عالما كبيرا في وقته، ثم ذهب إلى أمروهة للحصول على العلم وذلك سنة ١٩٠٩م، بعدها ذهب إلى المدرسة العالية في رامفور لتعلم الفلسفة القديمة والدراسات المنطقية حيث كان العلامة محمد طيب مدرسا فاستفاد منه كثيرا طيلة بقائه في رامفور.

ونال في امتحان اللغات الشرقية (المعروف في القارة الهندية بمنشي فاضل) درجة الشرف من جامعة بنجاب لاهور (باكستان) سنة ١٩١١م، ثم شارك في سنة ١٩١٩م في امتحان اللغات الشرقية (المعروف في القارة الهندية بمولوي فاضل) بصفة طالب منتسب بجامعة بنجاب، حيث نال درجة مرتبة الشرف كما نال سابقا، وبناء على تفوقه تم تعيينه بصفة محاضر في

---

[1]- "سهسوان" هذه قرية جامعة من أعمال بديوان، كما أشار الأستاذ د. جميل أحمد في بحثه المعنون بـ" حركة التأليف باللغة العربية في إقليم شمالي الهند" نشرته وزارة الثقافة الوطنية دمشق ١٩٧٧م ص ٢٥٠.

اللغة العربية والفارسية في كلية ايدورد ببشاور وذلك سنة ١٩١٣م، وخلال بقائه في بيشاور كتب عدة مقالات هامة ومفيدة للغاية في إصلاح الكتب اللغة العربية مجلة "مخزن". ثم عينه العلامة محمد شفيع محاضرا للغة العربية في كلية اللغات الشرقية بلاهور سنة ١٩٢١م، في الوقت نفسه كان كل من العلامة سيد محمد طلحة، والعلامة نجم الدين محاضرين في تلك الكلية. وكان في قسم اللغة الفارسية الشيخ محمد إقبال، والسيد وجاهت حسين شادابي البلكرامي، فازداد علمه في رفقتهم، ترقي العلامة عبد العزيز الميمني في وقت وجيز على منصب رئيس قسم اللغة العربية والفارسية، حيث قام بترجمة كتب دراسية إلى اللغة الأردية السلسة، واستفاد الطلاب منها كثيرا، كما عين بصفة أستاذ مشارك في اللغة العربية في جامعة عليكره الإسلامية بالهند سنة ١٩٢٥م، كان هذا أول شخص مسلم ميمن ترقى إلى منصب رئيس قسم اللغة العربية بجامعة عليكره الإسلامية بالهند،[1] هذا المنصب المرموق نال عليه قبله الدكتور هاروورد الألماني والدكتور آرنلدة[2]، والسيد وس تريدن

---

[1] – كما ذكر الدكتور سيد محمد يوسف في مقالته المنشورة في مجلة "الأديب" الصادرة من بيروت، مجمع العلمي الهندي، كان هو أول عالم هندي تبوأ ذلك الكرسي بفضل آثاره العلمية الخالدة.

السيد محمد محمود يوسف الدكتور الميمني كما عرفته مجمع العلمي الهندي جامعة عليكره الإسلامية قسم اللغة العربية وآدابها يونيو ١٩٨٥م ص ٩٦.

[2] – الأستاذ طامس والكر آرنلد البريطاني.الذي كان أستاذ الدكتور محمد إقبال، عين أستاذ الفلسفة بجامعة عليكره الإسلامية في الهند سنة ١٨٨٧م.بعد عشر سنوات استقال من جامعة عليكره الإسلامية وسافر إلى لاهور وعين رئيسا لقسم للكلية الشرقية بلاهور سنة ١٨٩٧م، بعد سبع سنوات، زار مرة ثانية جامعة عليكره الإسلامية مع زوجته، وأقيمت حفل الوداع الذي أقيم على شرفه تقديرا وتكريما له، في قاعة الاسترشي سنة ١٩٠٤م.

عبد الباري الدكتور طامس والكر أرنلد فكر ونظر "تامروان عيلكره" ( باللغة الأردية الصادرة في شهر يناير، وسبتمبر ١٩٨٥م مجلة ربع سنوية) عن جامعة عليكره الإسلامية قسم اللغة الأردية وآدابها الهند، ص ٢٥٢.

البريطاني، والدكتور شام الألماني وغيرهم الذين كانوا من الشخصيات البارزة في العالم [1].

تقاعد من جامعة عليكره الإسلامية سنة ١٩٥٠م، ومكث أربعة أعوام في الهند، ثم سافر إلى جمهورية باكستان الإسلامية سنة ١٩٥٤م، وعين أول مدير لإدارة مركز البحوث الإسلامية بالحاح من قبل الدكتور ممتاز حسن وغيره، حينما أسس قسم اللغة العربية بجامعة كراتشي سنة ١٩٥٦م [2]، عين أول رئيس لقسم اللغة العربية بها بناء على تزكية من قبل كل من الدكتور ممتاز حسن، والأستاذ أبو بكر أحمد حليم أحد شيوخ جامعة كراتشي، ومكث هاهنا حوالي ثلاثة أعوام، ثم انتقل إلى إقليم بنجاب، وعين أستاذا رئيسا لقسم اللغة العربية بجامعة بنجاب (لاهور) بناء على طلب الأستاذ حميد أحمد خان شيخ الجامعة سابقا، ومكث هناك سنتان، بعد ذلك على اقتراح من الدكتور ممتاز حسن من أجل حبه للعلم، زار الكلية الشرقية وعين في قسم اللغة العربية بلاهور سنة ١٩٦٤م، ثم عاد مرة ثانية إلى مدينة كراتشي والتحق بجامعة السند وجامعة كراتشي كأستاذ الشرف.

---

[1] – أوجد منصب الأستاذ في قسم اللغة العربية بجامعة عليكره الإسلامية منذ زمن طويل، وقد شغل هذا المنصب من قبل الأستاذ (هو رووتس) والدكتور (ترينون)، كما ذكره جوزيف فيوك في رسالته إلى حضرة الأستاذ عبد العزيز الميمني مختاط الدين أحمد، الدكتور سائل العلماء والباحثين إلى الأستاذ الميمني، المجمع العلمي بالهند (يونيو ١٩٨٥م) مجلة نصب سنوية. صادرة عن جامعة عليكره الإسلامية قسم اللغة العربية وآدابها بالهند ص ٥٢٣.

[2] – كتب نصيب أختر في تأليفه"تاريخ جامعة كراتشي" أسس قسم اللغة العربية بجامعة كراتشي في أغسطس سنة ١٩٥٥م، وعين الميمني أول رئيس وأستاذ لقسم اللغة العربية.
نصيب أختر تاريخ جامعة كراتشي، (في اللغة الأردية) قسم تصنيف وتأليف جامعة كراتشي أكتوبر ١٩٧٧م، ص ٧٠.

لقد التمست عدة دول عربية من سماحة الأستاذ عبد العزيز الميمني ليكون أستاذا في جامعاتهم،وكان على رأس تلك الدول جمهورية مصر العربية، وجمهورية إيران الإسلامية، وذلك بعد تقاعده من جامعة عليكره الإسلامية بالهند، ليستفيدوا منه في علم اللغة العربية، وآدابها. ولكن نظرا للظروف الصحية قدم اعتذاره إليهم، لأنه كان بلغ من العمر تسعين سنة.

انتقل هذا العالم الجليل إلى رحمة الله تعالى في الساعة الثالثة والربع ليلا الموافق ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٧٨م أثر نوبة قلبية، إذ كان عمره حينذاك تسعون سنة، وترك وراءه ثلاثة أبناء وابنتين زبيدة وصفية [١].

تلاميذه:

تتلمذ عليه جمع غفير من أهل العلم والفضيلة، واستفادوا منه في كلية ايدورد ببشاور، وفي كلية اللغات الشرقية بلاهور وبجامعة عليكره الإسلامية، وفي جامعة كراتشي، وفي جامعة بنجاب بلاهور، وفي جامعة السند بحيدر آباد أذكر بعضا منهم على سبيل المثال لا الحصر، السيد امتياز علي العرشي، والدكتور الشيخ عنايت الله، والدكتور السيد عبد الله، ود/ نبي بخش البلوشى[٢]، والدكتور السيد محمد يوسف[٣]، والدكتور مختار الدين أحمد[٤]، والدكتور خورشيد أحمد فاروق [٥]

---

[١]- كتب د. محمد محمود ميمن في مقالة أن للميمني ثلاثة أبناء وثلاث بنات، وأسماؤهم محمد محمود ميمن، ومحمد عمر ميمن، ومحمد سعيد ميمن، المرحوم، وزبيدة، وصفية سكينة، مجلة المجمع العلمي الهندي، بسلسلة نسب الميمني مرتب الأستاذ محمد محمود ميمن.

[٢]- رئيس قسم اللغة الأردية والفارسية وشيخ الجامعة سابقا بجامعة السند.

[٣]- رئيس قسم اللغة العربية بجامعة كراتشي سابقا.

[٤]- رئيس قسم اللغة العربية بجامعة عليكره الإسلامية سابقا، ورئيس تحرير مجلة المجمع العلمي الهندي.

[٥]- رئيس قسم اللغة العربية بجامعة دلهي سابقا.

والدكتور ظهور أحمد أظهر[1]، والدكتور محمد طاهر ملك [2]، وغيرهم.

حليته:

كان معتدل القد طولا، وكان الناس يعدونه طويلا، تبدو على وجهه الأسمر لحية بيضاء جميلة، كان يضع على رأسه الطربوش (قلنسوة تركية) في الأيام الأخيرة من عمره، كما كان يلبس قلنسوة مثل القلنسوة التي كان يلبسها مؤسس باكستان محمد علي جناح، كان أحيانا يلبس الصدرية الميمنية والبنطلون على السروال، كان الناس يظنونه غضبان ربما من أجل ضعفه، أو بسبب وفاة زوجته، لكن كان هشاشا بشاشا دائم الابتسامة، كان يتكلم اللغة الأردية في لهجة عليكره، كان يدخن الشيشة، ويحب الطعام اللذيذ، بقيت عيناه وأسنانه، صحيحة إلى آخر عمره، بهذه الأسباب كان مشغولا بقراءة الكتب والبحوث حتى وفاته، وبعض الناس يتهمونه بالبخل من الممكن مرت بين أيديهم واقعة على البخل، وأظن أنه لم يكن بخيلا، وما بخل ويدل على ذلك أنه في آخر عمره أعطى لندوة العلماء بلكنو ثلاثة مائة ألف روبية ومثل ذلك تبرع لجامعة العلوم الإسلامية (المعروفة بنيو تاؤن) بكراتشي مبالغ باهظة، إن هذه التبرعات السخية يدحض قول القائلين أنه كان بخيلا، إنه لم يكن يحب الإسراف لذا تمكن من جمع مبالغ كبيرة في حياته مما ادعى الناس أنه كان بخيلا.

بحوثه:

١-"أبو العلاء وما إليه" هذا أول بحث علمي، ذكر فيه آراء الأدباء المستشرقين وغيرهم، حيث مدح أدباء العرب وأوربا ثاقب بصيرته ودقة

---

[1]- رئيس القسم العربي بجامعة بنجاب لاهور سابقا.

[2]- رئيس قسم الدراسات الإسلامية ورئيس المعارف الإسلامية سابقا، كما أخبرني بنفسه.

بحثه وسعة نظره، وغزارة علمه، وسعة اطلاعه، نشر دار المصنفين بالقاهرة بجمهورية مصر العربية هذا البحث سنة ١٣٤٤هـ.

٢-"سمط اللآلي في شرح آمالي القالي" هذا بدث علمي مهم، حققه وصححه، هذا كتابه يعد من أمهات الكتب، كتب ابن خلدون المؤرخ في مقدمته من يريد أن يتعلم اللغة العربية وآدابها، يجب عليه أن يستظهر أربع كتب وهي:

- البيان والتبيان للجاحظ.
- الكامل للمبرد.
- الأمالي لأبي علي القالي.
- أدب الكاتب لابن قتيبة.

وكتب أبو عبيد البكري المتوفى سنة ٩٧ من الهجرة.

إن اللآلي في شرح الأمالي كان مفقودا منذ زمن طويل، وجد الميمني منه نسخا عديدة بعد ثلاث عشرة سنة من جهده وتحقيقه، رتب منها نسخة صحيحة بمطالعتها وتصحيحها وتحقيقها، وأخرج أغلاط وزلات الشارح بولغ في مدحه كثيرا من الحلقات العلمية، فاشتهر في العالم العربي خاصة، ثم ساهم في النشر الجديد "خزانة الأدب" الذي صنفه عبد القادر البغدادي على قول محب الدين الخطيب الذي كان مديرا فاضلا، نشرت أربعة أجزاء فقط، هذا الكتاب شرح الشواهد شرح الكافية للشيخ رضي الاستر الآبادي في الظاهر، إلا أنه في الحقيقة خزانة الآداب العربية.

لا يستغني عنه أديب، من أجل ذلك نشره عبد السلام العالم الأستاذ المحقق المعروف في البحث الجديد والتصحيح والتحشية الجديدة، ونشرت منه سبع مجلدات، والمجلدات الباقية تحت الطباعة.

بعض مؤلفاته:

تدوين القاموس صعب جدا، خاصة نشر القاموس الأهم في العربية، "لسان العرب" من أجل ذلك قامت لجنة تامة بإشاعته، وكان اللجنة تشمل على علماء بارعين منهم العلامة عبد العزيز الميمني، الذي كان عضو في تلك اللجنة، ونشر حتى الآن جلدا واحدا، وعلاوة على ذلك صنف الميمني حوالي ثلاثين كتابا، وعمل على ألف مائة مخطوطة تقريبا، وعلق الحواشي على هذه المخطوطات، وتحير علماء اللغة العربية على عمله فضلا عن خدماته المذكورة، له الكتب العلمية الأدبية منها على سبيل المثال لا الحصر:

١- ابن رشيق، [١]، ٢- نسب عدنان وقحطان [٢]، ٣- نظرة علمي ديوان نعمان بن بشر، ٤- ما اتفق لفظه واختلف معناه [٣]، ٥- الطرائف الأدبية [٤]،

---

[١]- المطبعة السلفية بالقاهرة ١٩٢٤م - ١٩٢٥م وهي محاضرة كان ألقاها الأستاذ الميمني باللغة الأردية، في جامعة الشرقيين مدينة لاهور (مارس ١٩٢٣م) ثم ترجمها إلى اللغة العربية وقد طبع أصلها الأزدي في مجلة "المعارف" التي تصدر في "اعظم كره بالهند" وهي أشهر مجلات الهند عدد (مارس - إبريل ١٩٢٤م) ص ٥٣.

[٢]- لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦م) وهي رسالة صغيرة جعلتها لجنة التأليف الرسالة الأولى في سلسلة الرسائل النادرة التي أزمعت إخراجها،
شاكر الفحام د/عبد العزيز الميمني الراجكوتي "المجمع العلمي الهندي (يونيو ١٩٨٥م) مجلة نصف سنوية جامعة عليكره الإسلامية قسم اللغة العربية وآدابها الهند ص ٧١.

[٣]- من القرآن المجيد لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد النحوي المتوفي سنة ٢٨٥هـ، المطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٣٥٠هـ) الدكتور شاكر الفحام ص ٧٦.

[٤]- لجنة التأليف ١٩٢٧م مجموعة من الشعر تتألف من قسمين، القسم الأول : مشتمل على ديوان الأفوه الأوردي، وديوان الشنفري الأزدي، وتسع قصائد نادرة، والقسم الثاني: مشتمل على ديوان إبراهيم بن العباس الصولي والمختار من المتنبي والبحتري، وأبي تمام الإمام عبد القاهر الجرجاني، الشاكر الفحام، د.عبد العزيز الميمني الراجكوتي المجمع العلمي الهندي جامعة عليكره الإسلامية قسم اللغة العربية وآدابها (يونيو ١٩٨٥م) مجلة نصف سنوية، الدكتور شاكر الفحام ص ٧٢، ٧٣.

٦- الشف ، ٧- الكيد الخزائنة[١]، ٨- عزام بن ضبيع السلمي الأعرابي في أسماء جبال[٢]، ٩-زيادات المتنبي[٣]، ١٠-ثلاث رسائل [٤]، ١١- المدخل، ١٢ - فرائد القصائد،

---

[١]-اقليد الخزانة لاهور ١٩٢٧م وقد قدم له بالإنجليزية الأستاذ محمد شفيع وأضيف إليه فهرس باللغة الإنجليزية لأسماء المؤلفين سطره السيد محمد إقبال، ويعد الاقليد فهرسا دقيقا للكتب التي أشار إليها عبد القادر البغدادي في كتابه خزانة الأدب، ومما زاد في قدر الاقليد أن الميمني قد أشار في هوامشه إلى ما يوجد من مخطوطات هذه الكتب في خزائن الهند العامة والخاصة الدكتور شاكر الفحام ص ٥٨، ٥٩.

[٢]- رسالة عرام بن الأصبغ السلمي في "أسماء جبال تهامة سكانها وما فيها من القرى" ١٣٥٧هـ، ١٩٣٨، ١٩٣٩م في مجلة "اورينتال كوليج مغازين التي تصدر في مدينة لاهور باكستان الدكتور شاكر الفحام ص ٧٤.

[٣]- زيادات ديوان شعر المتنبي (المطبعة السلفية بالقاهرة ١٩٢٦م - ١٩٢٧م) فقد مر الميمني في رحلاته الأخيرة في ذي الحجة سنة ١٣٤٣ هـ، بقرية "حبيب كنج" من مضافة علي كره واطلع على خزانة صاحبها الشيخ حبيب الرحمن خان الشرواني فرآها حافلة بالأعلاق النفيسة، الفارسية والعربية منها نسخة من ديوان المتنبي، وكتاب المستحاد من مغلات الأجواد للقاضي أبي علي المحسن التنوفي صاحب النشوار والفرج بعد شدة، وقد وصف جملة هذه المخطوطات النوادر في مقالة لمجلة المعارف (اعظم كره الهند) وتفرغ الميمني نسخة ديوان المتنبي، وعلق على ما ظفرته به من زيادات بلغت ٢٥ قطعة، وقارنها بثلاث نسخ من الديوان، إلى جانب مقارنتها بطبعتين من الديوان قديمتين، بكثير من دواوين الأدب، ثم ضم إليها ما تجمع لديه من مقطوعات استخرجها من المجاميع الأدبية، الدكتور شاكر الفحام ص ٥٧، ٥٨.

[٤]- المطبعة السلفية بالقاهرة ١٩٢٥م ١٩٢٦م وكانت من نوادر المخطوطات عثر عليها في لكنؤ وجامع بومبائ الأولى مقالة كلا، وما جاء منها في كتاب الله، لأبي الحسين أحمد بن فارس، الثانية: كتاب ما تلحن فيه العوام لعلي بن حمزة الكسائي.الثالثة: رسالة محي الدين بن عربي إلى الفخر الرازي الدكتور شاكر الفحام ص ٤٥.

١٣- ديوان الشنفرني [١]، ١٤-ديوان إبراهيم الصولي [٢]، ١٥- ديوان حميد بن ثور الهلالي [٣]،١٦-الفاضل للمبرد [٤]،١٧-حواشي للسان،١٨-أغلاط معجم الأدباء ياقوت، ١٩ - خلاصة السير [٥]، ٢٠- أبواب مختارة [٦]، ٢١-الفائت [٧]،

---

[١]- القسم الأول من الطرائف الأدبية يشتمل على ديوان الأفوه الأودي، والديوان الشنفري الأزدي، وتسع قصائد نادرة،(لجنة التأليف ١٩٢٧م) الدكتور شاكر الفحام ص ٧٢، ٧٣.

[٢]- القسم الثاني من الطرائف الأدبية يشتمل على ديوان إبراهيم بن العباس الصولي والمختار من شعر المتنبي والبحتري وأبي تمام للإمام عبد القاهر الجرجاني (لجنة التأليف ١٩٢٧م) الدكتور شاكر الفحام ص ٧٢، ٧٣.

[٣]- وفيه باية ابي داود الأيادي (مطبعة دار الكتب المصرية) ١٩٥١م) لقد وضع الميمني ديوان حميد، وكانت نواته مخطوطة مصحفة محرفة، نسخ الأستاذ أحمد تيمور علق مخطوط بعنوان "منتخبات من كتابين المنتخب في محاسن أشعار العرب فلحح الأستاذ الميمني قصائد حميمة الثلاث التي وردت فيها، ثم ضم إليها كل ما وجده من شعر حميد في الدواوين، وقد أنجز الميمني عمله في الديوان بمدينة عليكره الهند، وأرخ له ( في ذي الحجة سنة ١٩٣٧م، ١٩٣٨م) الدكتور شاكر الفحام ص ٧٦، ٧٧، المجمع العلمي العربي.

[٤]- لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٦م).
وكان الميمني قد جلب نسخته المصورة من اسطنبول، وتم له نسخها بمنزله في عليكره، الدكتور شاكر الفحام ص ٧٨.

[٥]- خلاصة السير للطبري، طبع في دهلي، علي الحجر، حمد الجاسر، الشيخ، الشيخ عبد العزيز الميمني المجمع العلمي الهندي، (يونيو ١٩٨٥م) مجلة نصف سنوية جامعة عليكره الإسلامية قسم اللغة العربية وآدابها بالهند ص ٣٣.

[٦]- من كتاب أبي يوسف يعقوب بن إسحاق الأصبهاني (المطبعة السلفية) الدكتور شاكر الفحام ص ٧٦.

[٧]- المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٤٥هـ، وبعد فهذا فائت شعر أبي العلاء" مما لا يوجد في كتب المعروفه جمعته أثناء تأليفي كتابي "أبو العلاء وما إليه" وفيه بعض شعر نحل له، حتى تتم فائدة تأليفي المذكور، الدكتور شاكر الفحام ص ٥٧.

٢٢- اختيار الجرجاني، ٢٣- ديوان سحيم العبد بنى الحسحاس [١]، ٢٤- ديوان كعب، ٢٥- المنقوص والممدود [٢]، ٢٦- التنبيهات وغيرها [٣].

ذاكرته:

كان قوى الذاكرة كعلماء السلف، كانت آلاف من الأبيات تراث الشعر العربي القديم مستظهرة له، ومن الكتب الدراسية لديوان المتنبي وديوان الحماسة وأجزاء كثيرة من المفضليات والكامل للمبرد، وكتاب البيان والتبيين للجاحظ، كان يعتبر في العرب آية علمية على أبي العلاء المعري، يقول م . أ. ر. شاهين في ذاكرته كانت حواشيه وتعليقاته على المقالات والكلمات العربية تدل على قوة ذاكرته، حقا كان مكتبا حية، وكان يلقى المحاضرات ساعات طويلة، مع الاستشهاد من الكتب من دون أن يواجه أي صعوبات أو عراقيل.

ويحكي أن بعضا من علماء العرب استفسروا منه عن مخطوطة ما، فأجاب أنها في مكتبة جامعة باريس في القسم الفلاني، وتحت الرقم الفلاني، فتحيروا من ذاكرته.

---

[١]- مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠م وكان الديوان قد هجع طويلا في دار الكتب قبل ظهوره أنها مأساة الأستاذ الميمني مع المطابع لا تكاد تفارقه، وكانت نسخة الديوان الأصل مما جناه الميمني من الكتبخانة القومية باسطنبول في احلية إليها (آزار، نيسان ١٩٣٦م) وضم إليه روايات وتحقيقات ترقي بالديوان وبضاعف من قيمته العلمية الدكتور شاكر الفحام ص ٧٦.

[٢]- المنقوص والممدود للفراء والتنبيهات لعلي بن حمزة البصري قد صدرا في جزء واحد عن دار المعارف بمصر عام ١٩٧٦م في سلسلة ذخائر العرب الدكتور شاكر الفحام ص ٨٣.

[٣]- المصدر السابق.

شرفه:

ظل عضو المجمع العلمي العربي بدمشق خمسين سنة ابتداء من ١٩٢٨م إلى ١٩٧٨م، منحته "جامعة الأزهر الشريف" درجة الدكتوراه الفخرية تقديرا واعترافا منها بسعة علمه ومعرفته للغة العربية، ولكن من العجيب أنه لم يكتب كلمة "دكتور" قبل اسمه طيلة حياته.

منحته حكومة جمهورية باكستان الإسلامية "وسام الرئاسة" اعترافا بخدمته وغزارة علمه سنة ١٩٦٦م.